

مواجهة بين ٨ و١٤ آذار في «اليسوعية» و«النسبية» ثالثهم الكل يتوقع الفوز والكلمة الفصل في ٣ تشرين الثاني

محمد جابر:

الشيوعية) عن سنة ٣ ادارة الأعمال، غامراً من قناة التيار الوطني الحر، بأن هناك سنة وشيعة موازنة أكثر من الموارنة.

من جهته انطوان سعيد (مسؤول اليسوعية في التيار الوطني الحر) يصف تحضيرات التيار وقوى ٨ آذار بأنها جيدة جداً، وهناك تفاؤل كبير حسب اجواء الماكينة الانتخابية، مؤكداً بأن النتائج ستكون أفضل من العام الماضي، لافتاً الى ان ما جرى العام الماضي في انتخابات مجمع مونو لم يكن خسارة للتيار الوطني الحر، بل كان هناك شبه تعادل، مع نسب طلاب أكثر لنا. ولا يمكن الحديث عن تراجع للوجود العوني. وتحدث سعيد عن ان التحالفات ستكون تقليدية كما كل عام، لافتاً الى ان الحزب الإشتراكي لم يعلن موقفه اليوم، مؤكداً ان هناك معارك قوية في معظم الكليات.

اشارة الى ان الإنتخابات ستجري في كل من مجمع مونو للعلوم الاجتماعية (والذي يضم كليات الحقوق والعلوم السياسية وادارة الأعمال والعلوم الاقتصادية والتأمين) وفي مجمع كلية الهندسة، وفي كلية العلوم، وكلية الطب، وفي كلية الآداب، إضافة الى مجتمعات البقاع والشمال والجنوب.



أثناء الانتخابات في العام الماضي

ويبدو نديم يزبك (مسؤول الجامعات الفرانكوفونية في القوات اللبنانية)، واثقاً من فوز القوات و١٤ آذار وبنتيجه كبيرة ستكون أقوى من العام الماضي، مستنداً الى تنامي قوة القوات اللبنانية بعد العام ٢٠٠٦ حيث أصبحت منتشرة بشكل كثيف بين الشباب وفي معظم المناطق، واعداداً بأقصاء قوى ٨ آذار كليا من ٣ مجتمعات للجامعة اليسوعية، مؤكداً ان كل الإحصاءات التي تملكها ماكينة القوات تؤكد هذا الأمر.

وفي إطار السياسة الإنفتاحية على الطوائف، فإن القوات سترشح الطالب محمد صالح (من الطائفة

فاليهيات الطلابية، لن يراها الطالب الا في الأيام الثلاثة التي تسبق فتح الصناديق، وبعدها سيحتفل من يحتفل لتتضم الهيئة، الى «متحف الهيات السابقة».

ولكن الجديد في انتخابات جامعة اليسوعية هذا العام، انشاء هيئة خاصة مهمتها الإشراف على العملية الانتخابية اقتراعاً وبرامج وكل المراحل التي تسبق وتواكب الإنتخابات، إضافة الى تشكيل لجان مهمتها التواصل بين كل القوى المتنافسة، في محاولة لجمعها للتخفيف من حدة الخطاب السياسي والتي غالباً ما تترجم الى مواجهات بين الأطراف التقليدية المتنافسة.

لا تختلف النسخة الحالية من انتخابات جامعة «اليسوعية»، والتي ستجري الخميس ٣ تشرين الثاني عن النسخة السابقة، «فالقانون هو هو»، النسبية تلك الصيغة التي تتخلى عنها الطبقة السياسية، وقبل بها طلاب جامعة اليسوعية على ماض بعدما فرضتها الإدارة عليهم العام الماضي، وهم اكنفوا بشرف تسجيل الإعتراض، ولكن كان ما كان، وستجري الإنتخابات بنفس القانون.

كما ان التحالفات هي ذاتها النسيج السياسي اللبناني المنقسم بين ٨ و١٤ آذار، سيتقاسم المنافسة على الكليات بين لأحتين وصراع على رؤساء الكليات، فيما منظمة الشباب التقدمي ستتجه الى المقاطعة كما تؤكد مصادرهما، فالأحزاب هي التي ستتنصر بالنهاية والطلاب وبعد رحلة المنافسة الشرسة بين زملاء الإختصاص الواحد، والسنة الواحدة، سيتجهون فيما بعد لتبادل القبل.

تدخل اليسوعية المواجهة لتقاسم غلة المقاعد، بصراع سياسي في امتياز، بعيد كل البعد عن مشاكل الطلاب الأكاديمية، وغلاء اقساطهم،

مواجهة قاسية في «الجامعة اليسوعية» : الكل ينتظر ما تفرزه الصناديق

محمد جابر:

□ من جهته، أصدر مسؤول الهيئات الطلابية في «القوات اللبنانية» شربل عيد بياناً دعا فيه الطلاب إلى التوجه بكثافة إلى صناديق الاقتراع، والتصويت للقوات و١٤ آذار، مؤكداً أهمية معركة اليسوعية واللوزة في تثبيت الوجود المسيحي، فنحن غدا نكون أو لا نكون، وقال: غدا نجدد الولاء كجيل مسيحي شاب لنوابت القضية المسيحية، أو نعلن انتسابنا لنوابت غريبة عن قيمنا وتراثنا الفكري والتاريخي، نوابت ولاية الفقيه وملحقاتها، مؤكداً أننا قوم امتهن الامتحانات الصعبة، وعشق التحديات القاسية، فكلنا إيمان بانكم بحجم المسؤولية والتضحيات.

□ من جهة أخرى، أصدرت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات بياناً جاء فيه: «بعدما راقبت «الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات» الانتخابات الطلابية في جامعة القديس يوسف في العامين ٢٠٠٩ و٢٠١٠ تعود الجمعية اليوم لكي تراقب هذه الانتخابات بعدما كانت قد عملت في الفترة الماضية على تطوير نظام الجامعة الانتخابي بالتعاون مع الإدارة والجهات المعنية». وسيُنشر مراقبو الجمعية في جميع أحرار الجامعة في بيروت والمناطق اللبنانية الأخرى، وسيراقبون تفاصيل إجراءات العملية الانتخابية، وكذلك عملية الفرز، كما ستقوم الجمعية بإصدار تقرير حول العملية الانتخابية ستضعه على موقعها الإلكتروني في وقت لاحق. هذا وستنشر الجمعية بياناً حول أبرز ملاحظاتها، وتقييمها لليوم الانتخابي، غداً بعد الظهر.

تخوض الجامعة اليسوعية اليوم معركة انتخاب هيئتها الطلابية، في مواجهة ستكون شرسة وتقليدية بين ٨ و١٤ آذار. وقبل ساعات من المواجهة حشد الطرفان كامل قوتيهما، وجمعا السلاح المتاح لاستخدامه في معركة، مضمونها سيكون بكل تأكيد سياسي بحت، ولن يكون الطلاب سوى وقود لمعركة سنتستمرها الأحزاب، لإضافة هذا الانتصار لهذا أو ذاك.

وستكون المواجهة شرسة في كلية إدارة الأعمال، حيث فاجأت قوى ١٤ آذار العام الماضي التيار الوطني الحر بفوز ولو صعب، علماً أن القاعدة العونية في مجمع مونو كانت تستعد للاحتفال بالفوز قبل أن تفاجأ، وستكون المواجهة القوية في إدارة الأعمال والهندسة، فيما تقدم العونيين ٢-١ في كلية الآداب ففازوا في كليتي التغذية والترجمة، وفازت القوات اللبنانية وحلفاؤها أيضاً بالتركية في كلية التأمين، وتبقى المعركة على باقي الكليات لاسيما الكبيرة منها.

□ ويصف انطوان سعيد تحضيرات العونيين، بأنها جيدة جداً، ولكنه في المقابل يستدرك بأن هناك معارك قوية في معظم الكليات، ومن الصعب تحديد الفائز نظراً للمواجهة الشرسة، لافتاً إلى أن التحالف مع حركة «أمل» و«حزب الله» متين، إضافة إلى المستقلين الذين نتعاون معهم وندعمهم في العديد من الكليات.

منافسة صعبة في انتخابات طلاب «الجامعة اليسوعية» تنتهي باستعادة «الوطني الحر» وحلفائه لمعظم الكليات



...وبالأوراق في الكليات الأخرى



اقتراع الكتروني في «إدارة الأعمال»

كتب محمد جابر:

كسب التيار الوطني الحر وحلفاؤه في الجامعة اليسوعية المعركة الانتخابية على المنافس التقليدي «القوات اللبنانية» وحلفائها في ١٤ آذار، بفوزه بمعظم كليات الجامعة، وباعتراف المنافسين، وإن كان هناك تضارب في المعلومات عن عدد الكليات التي فازت كل طرف فيها، ولكن النتائج شكلت مفاجأة كبيرة، لا سيما بعد الحملة الدعوية التي سبقت الانتخابات، حيث اعتبر مناصرو التيار الوطني الحر أن الانتخابات - الإنجاز هي أفضل نتيجة منذ انطلاقة العمل الطلابي العام ١٩٩٤. وفي نظرة سريعة إلى النتائج، تبين أن الفوز في الكليات كان صعباً على الطرفين، حيث كانت النتائج متقاربة إلى حد كبير، باستثناء بعض الكليات، لا سيما الكليات المحسوبة تقليدياً لهذا الطرف أو ذاك، إلا أن المحصلة النهائية كانت استعادة التيار للجامعة اليسوعية بالكامل في بيروت.

وكانت صناديق الاقتراع فتحت صباحاً في مجتمعات الجامعة اليسوعية في مونو، والعلوم الإنسانية، والطب والعلوم، والهندسة - مار روكز، إضافة إلى مجتمعات الشمال والجنوب والشمال، وسط معارك قوية في معظم الكليات، ورغم توقع للعديد من مصادر الطلاب التفاؤل بفوز هذه الفئة أو تلك، إلا أن الجميع كان في حالة حذر شديد، ويتأهب استعداداً لإخجال أكبر عدد ممكن من الطلاب للتصويت. حركة الإزدحام عند أقلام الاقتراع كانت تتفاوت بين لحظة وأخرى، والمأكينات الانتخابية لكلا الطرفين نشطت في محاولة منها لزيادة الدعم، ولم يسجل طيلة فترات الانتخابات أي أشكال يذكر، بل إن الانضباط كان يفوق كل تصور، وقد أشاد مراقبو الانتخابات واللجان الخولة بالمراعاة الديمقراطية للانتخابات وحسن سيرها.

المواجهة في إدارة الأعمال كانت قوية وشرسة، خصوصاً وأنها غالباً ما تنتهي بفارق ضئيل لهذا الفريق أو ذاك، وقد لوحظ حركة قوية في داخل الكلية، خصوصاً بعدما فصلت كميني عن العلوم الاقتصادية التي انتقلت إلى مبنى آخر، وفي الحقوق والعلوم السياسية تم خوض معركة طاحنة أيضاً، علماً أن الكليتين غالباً ما تشهدان كثافة لمستقلين، كذلك تم خوض معركة قوية في كلية الهندسة - مار روكز.

وبعد ساعات من الاقتراع أقلت صناديق الاقتراع، ودخل الطلاب مرحلة حبس الأنفاس استعداداً لمهرجان صدور النتائج، حيث يستعد الفائز للاحتفال فيما الخاسر يدخل مرحلة خيبة الأمل، وقد كان هناك انتشار مكثف للنعاس الأمنية في محيط كليات الجامعة اليسوعية، وخصوصاً في مجمع مونو الذي يشهد انشغال الممارك.

وأفادت «الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات» في بيان لها أنها راقبت انتخابات المجالس الطلابية في جامعة القديس يوسف،

في جامعة العلوم الاجتماعية هوفلان - مونو، وجامعة العلوم والتكنولوجيا المنصورية، وجامعة العلوم الطبية - طريق الشام، وجامعة العلوم الإنسانية - طريق الشام، وجامعة الابتكار والرياضة المتحف - طريق الشام، ومركز الدروس الجامعية في لبنان الشمالي - طرابلس، ومركز الدروس الجامعية في لبنان الجنوبي - صيدا.

وأنتت الجمعية على التطور الذي أدخلته إدارة الجامعة على قانونها الانتخابي في الفترة الأخيرة، ولا سيما في اعتماد نظام التصويت الإلكتروني كخبرة أولى في كلية إدارة الأعمال في هوفلان، وتحديد أماكن خاصة للحمات الانتخابية بشكل متساو بين جميع المرشحين، وتوحيد توقيت الفرز عند الساعة السادسة والنصف مساءً في كل أحرار جامعة القديس يوسف.

وأشادت «بالتعاون الكامل والمتواصل من إدارة الجامعة مع فريق عمل الجمعية منذ عام ٢٠٠٩ حتى اليوم».

وأشارت إلى أن تنظيم العملية الانتخابية من الجامعة «كان جيداً ولم تشهد العملية الانتخابية أي مشاكل تذكر، باستثناء إشكال طفيف حصل صباحاً في مجمع العلوم الاجتماعية - هوفلان، وتمت السيطرة عليه من إدارة الجامعة».

وبعد فرز صناديق الاقتراع، أفرزت النتائج فوزاً للتيار الوطني الحر وحلفائه حيث فازوا في كليات إدارة الأعمال، التغذية، العلوم المخبرية، طب الأسنان، الهندسة، الترجمة، الآداب والعلوم الإنسانية، العلوم الاقتصادية، العلوم، الطب، المعلوماتية والاتصالات، فيما سجل تعادل في كلية الحقوق (٥ - ٥) مع فوز مستقل واحد، فيما تم التوافق في كلية العلوم السياسية على إعطاء الرئاسة للمستقلين، فيما فازت «القوات اللبنانية» وحلفاؤها في ١٤ آذار

في كليات التمريض وإدارة الشركات، وفازت بفارق ضئيل في مجتمعات اليسوعية في صيدا وزحلة وطرابلس. وبعد انتهاء عمليات الفرز وصدور النتائج احتفل العونيون وحلفاؤهم في «٨ آذار» في الكليات الفائزة، وخاصة في مجمع مونو، الذي شهد انقلاباً جذرياً من سيطرة لـ «٨ آذار» العام الماضي، إلى فوز كبير لـ «٨ آذار»، وهنا رئيس لجنة الشباب والشؤون الطلابية في التيار الوطني الحر الفائزين بالجامعة اليسوعية.

وقصد الطلاب الفائزون والمناصرون الرابعة حيث استمعوا لتهاني رئيس تكمل الإصلاح والتغيير العماد ميشال عون الذي قال لهم: «أهنئكم على الجهد والانتصار الكاسح، أهنئكم على نوعية الانتخاب لهذا العام، فاليوم، لا يمكننا أن نشرك الشباب من دون أن يكون لديه حد أدنى من الثقافة السياسية، معرفتنا المستقبلية هي السباح بالمحاضرات السياسية في الجامعات، لأن هذا الجزء لا يتجزأ من تحضيركم لتولي مسؤولياتكم في المستقبل، لا يجوز أن تبني الحياة السياسية على شائعات لأن هذا يصنع الضلال في المجتمع، اليوم الشعب اللبناني مضلل سياسياً، الشعب يائس وليس لديه ثقة بأحد، ليس صحيحاً أن الكل يكذبون وأن ليس هنالك إصلاح، في لبنان قوة فاعلة وهو الشباب المثقف، نريد الاتحاد لأجل البناء، لنصل إلى درجة الدولة المدنية التي يكون مركزها المواطنة لا الانتماء المذهبي لأننا كلنا بشر، الأرض هي التي تعطي الهوية، أتمم لبنانيون لأن أرضكم اسمها لبنان، حافظوا عليها ولا تبيعوها، والانتخابات الطلابية هي بداية».

وأصدر حزب الكتائب بياناً حول النتائج أكد فيه فوز طلاب قوى الثامن من آذار بمجموع تسع كليات مقابل

ثلاث كليات لطلاب قوى الرابع عشر من آذار وكلية للمستقلين. وأعلن عن النتائج النهائية للانتخابات بحسب الماكينة الانتخابية لمصلحة الطلاب في «حزب الكتائب»: فوز تحالف الرابع عشر من آذار في كلية التمريض ٥-٣ فيما تعادل فريقاً الرابع عشر والثامن من آذار بـ ٤ مقاعد لكل منهما في كلية القانونيات مع فوز تحالف «٨ آذار» برئاسة هيئة الكلية.

فوز فريق ١٤ آذار بكلية «التامين» بنتيجة عشرة مقاعد مقابل لا شيء لفريق ٨ آذار وذلك بالتزكية. فوز فريق ٨ آذار على فريق ١٤ آذار في كلية الهندسة، وقد حصل على ثمانية مقاعد مقابل سبعة للفريق الآخر. فوز فريق ٨ آذار في كلية إدارة الأعمال بثمانية مقاعد مقابل سبعة للفريق المنافس.

فوز فريق ٨ آذار في كلية الاقتصاد بتسعة مقاعد مقابل أربعة، وفي كلية الطب بتسعة مقاعد مقابل ستة، وفي كلية العلوم بتسعة مقاعد مقابل ستة مقاعد مقابل مقعد واحد لتحالف ١٤ آذار.

فوز فريق ٨ آذار في كلية التغذية بعشرة مقاعد مقابل لا شيء، وفي «الصيدلة» بثمانية مقاعد مقابل سبعة مقاعد لقوى ١٤ آذار، وفي كلية «علم المختبرات» بنتيجة ستة مقاعد لثنتين.

فوز المستقلين في كلية «العلوم السياسية» بستة مقاعد مقابل مقعدين لقوى ١٤ آذار، ومقعد لقوى ١٤ آذار.

أما موقع «القوات اللبنانية» الذي كان نشطاً أثناء العملية الانتخابية وقبلها بدأ مع بدء عملية الفرز بالابتعاد عن نقل النتائج الأولية إلا أن أعلن عن فوز قوى ٨ آذار، وأنه سيصدر بياناً لاحقاً بالنتائج. فيما نشط موقع التيار في نقل النتائج فور صدورها معلناً الفوز بـ ١٤ كلية.

إشارة إلى أنه تجرى اليوم الانتخابات في جامعة سيدة اللويزة في مواجهة بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، علماً أن القوات فازت العام الماضي (٣١ - ٤) كما تجرى انتخابات الجامعة الأميركية في ١٦ تشرين الثاني المقبل، واللبنانية الأميركية في ١٨ منه.

القلمون

□ ومن القلمون، أفاد مندوب «الواء» حسام الحسن أن انتخابات مجلس الطلبة في جامعة السويعة، انتهت بفوز صعب لتحالف شباب قوى الرابع عشر من آذار في منافسة تحالف قوى الثامن من آذار وشباب العزم، وفاز من قوى الرابع عشر من آذار كل من خليل ابوي، ديماس الحسن، علاء الجمل، جنين بوطي، يارا عرجة، ديماس الجمل، بالمقابل فاز من الفريق الثاني فرح الراقبي، هيام ضناوي، ريمان ايعالي، و جورج يمين، وعبد العزيز حفار.

وكان هذا الاستحقاق اتخذ اشكالاً مختلفة، حيث عمد شباب العزم والمردة إلى نصب خيم مقابل مدخل الحرم الجامعي، فيما فضلت لوائح طلابية اخرى اجراء حملتها عبر التواصل الشخصي مع القاعدة الناخبة، والمقدرة بنحو ٢٨٠ ناخبا بشكل العنصر النسائي أكثرية الساحقة (نحو ثمانين بالمائة من عدد الطلاب).

خمس عشرة لائحة ذات خلفيات سياسية مختلفة تتنافس، على تمثيل فروع الاختصاص الخمسة في المجلس الطلابي المكون من احد عشر مقعداً بمعدل مقعدين لكل كلية وثلاثة مقاعد لإدارة الأعمال، الانتخابات تجري على اساس النظام النسبي، بوجود مراقبين من «الجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات».

السبب في كثرة عدد اللوائح على الرغم من وجود تحالفات سياسية يعود وفقاً للمشاركين في العملية الانتخابية إلى أن كل حزب أو تيار سياسي قدم لائحته الخاصة لكي يضمن فوز رأس اللائحة، وبالتالي هناك تعاون «تحت الطاولة» ما بين لوائح القوى السياسية المختلفة لضمان فوز أكبر عدد من مرشحي الفريق المعني.

كانت الإدارة مرتاحة إلى الإجماع، التي وإن كانت حماسية، وهذا شيء طبيعي كما تقول مديرة الفرع د. فاديا علم الجميل، إلا أنها تبقى في إطار الزمالة الجامعية ولا سجل لأي إشكالات أو مشاكل في فروع الجامعة في القلمون عبر السنوات الماضية، نحن ندرك بأن هناك حضوراً سياسياً متنوعاً وفقاً لتوجهات الطلبة، لكن الجميع هم بالنهاية طلابنا، ونعاملهم على قدم المساواة، والأولوية هي للعلم والدراسة، لذلك ستبدأ العملية الانتخابية في الواحدة ظهراً، أي بعد انتهاء الدوام الجامعي تقريباً، وستخصص خمسة صناديق للاقتراع بحضور ممثلي اللوائح والمراقبين، طبعاً هناك عازل في زاوية القاعة للتأكد على الالتزام بكل المعايير المعتمدة في العملية الانتخابية.



حماسة انتخابية